الصباح الدولية
15
العدد 2746 - السنة العاشرة
الثلاثاء 21 رجب 1438 - الموافق 18 أبريل 2017
Tuesday 18 April 2017 - No.2746 - 10th Year

الجيش اليمني يعلن السيطرة على مواقع جديدة بميناء ميدي

عسيري: مصر عرضت إرسال 40 ألف مقاتل بري لحرب اليمن

عدن – «وكالات»: قال المتحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن اللواء أحمد عسيري الأحد، «إن مصر عرضت في السابق على السعودية والتحالف إرسال قوات برية إلى اليمن».

وأضاف عسيري في مقابلة مع قناة العربية التلفزيونية، أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي عرض على الحكومة السعودية وعلى التحالف أن تضع الحكومة المصرية قوات على الأرض».

وتابع: «لكن في ذاك الوقت كنا نتكلم من 30 ألفا إلى 40 ألف جندي كقوة برية».

وأضاف عسيري أن «منهجية العمل في اليمن عدم وضع قوات غير يمنية على الأرض اليمنية»، مؤكداً أن الجيش المصري يشارك بقوات جوية وبحرية.

من جانب آخر أعلن الجيش الوطني اليمني، أمس الإثنين، السيطرة على مواقع جديدة في مدينة ميدي التابعة لمحافظة حجة شمال غربي اليمن، بعد معارك مع الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح.

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في منشور على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن «رجال الجيش الوطني نفذوا هجوماً محكماً على مواقع الانقلابيين جنوب شرق مدينة ميدي الساحلية، تمكنوا من خلاله من السيطرة على عدة مواقع».

وأضاف المركز، أن عدداً من جثث الحوثيين وقوات صالح لا تزال منتشرة في الصحراء، دون الإشارة إلى حصيلتها.

وأكد المركز أن قوات الجيش تمكنت خلال الهجوم من استرداد دورية عسكرية وعدد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وتدور معارك عنيفة بين الطرفين في جبهة ميدي منذ أكثر من عامين، استطاعت من خلالها قوات الجيش الوطني بمساندة قوات التحالف العربي من السيطرة على ميناء ميدي ومواقع استراتيجية أخرى في محيط المدينة القريبة من الشريط الحدودي مع السعودية.

من جانب آخر أكدت مصادر عسكرية، أن طائرات التحالف شنت غارات مكثفة على مواقع تجمع لأعداد كبيرة من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، في محور البقع، شمال شرقي صعدة.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات أسفرت إلى مقتل عدد كبير من المتمردين، منهم قائد فرع قوات الشرطة العسكرية في صعدة، العقيد أمين الحميري، الذي يعرف بأنه من أبرز المؤيدين للمخلوع.

وأضافت المصادر أن الحميري كان يخطط لاعتداء جديد على القرى الحدودية السعودية، وأن معلومات استخبارية وصلت قيادة التحالف التي تولقت من المعلومة، وشنت غارات استباقية أسفرت عن مصرع الحميري وسبعة من مساعديه.

من جانبه، أكد المركز الإعلامي للمقاومة، إن القوات الموالية للشرعية استطاعت بث عدد كبير من عناصرها الاستخبارية وسط الجماعة الانقلابية، حيث يستطيعون الحصول على المعلومات المطلوبة، ومن ثم يتم تمريرها لقيادة التحالف التي تتخذ القرار المناسب.

من جهة أخرى أحرز الجيش اليمني، بدعم من التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية، تقدما ملحوظاً في محيط معسكر خالد بن الوليد الواقع غرب محافظة تعز.

وأحكم الجيش اليمني خلال اليومين الماضيين سيطرته على البوابة الغربية للمعسكر وأجزاء واسعة منه.

وشنت مقاتلات التحالف 5 غارات على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح على الجبهتين الجنوبية والشرقية للمعسكر، مساء أمس الأحد، و4 غارات في مفرق الخا شمال المعسكر، مما أسفر عن مقتل 7 وإصابة 8 حوثيين، وتدمير مدفع وعربتين.

واستهدفت الغارات مواقع الانقلابيين في مديرية ذباب بمحافظة تعز، إضافة إلى مديريتي ميدي وعبس في محافظة حجة الحدودية.

ويعتبر معسكر خالد بن الوليد من أكثر المواقع التي تتحصن فيها ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح.

الجيش اليمني

■ مصادر يمنية: إيران زودت الانقلابيين بألغام حديثة ومتطورة

من ناحية أخرى كشفت مصادر في قوات خفر السواحل اليمنية، أن إيران زودت الحوثيين بألغام حديثة ومتطورة لم تملكها اليمن من قبل، وقامت بزرعها في مياه البحر الأحمر والساحل الغربي لليمن.

وقال مصدر في قوات خفر السواحل بعدن، إن «الانقلابيين زرعوا آلاف الألغام في ساحل اليمن الغربي، وقرب جزيرة زقر، في محاولة لاستهداف سفن الإغاثة وعرقلة عملية تحرير الحديدة».

وأطلقت قوات التحالف والحكومة الشرعية الأحد عملية السهم البحري لتطهير مياه البحر الأحمر من الألغام التي زرعها الانقلابيون في البحر.

وقتل العشرات، أغلبهم صيادون، في انفجارات لتلك الألغام البحرية التي يقول مسؤولون يمنيون إن الحوثيين تحصلوا عليها من إيران.

وقال مصدر مسؤول في قوات خفر السواحل في عدن: «إن إيران زودت الحوثيين بالغام بحرية خطيرة، لم تملكها اليمن من قبل واستعانت بخبراء أجانب لتدريب عناصر الميليشيات على زراعتها في مياه البحر الأحمر».

وقتل خبير ألغام بحرية الشهر المنصرم في غارة لطيران التحالف في ساحل الحديدة غربي اليمن.

السعودية تهنئ أردوغان بنجاح الاستفتاء على التعديلات الدستورية

الرياض – «وكالات»: أعربت المملكة العربية السعودية اليوم الإثنين عن أملها في أن تسهم التعديلات الدستورية، التي توسع من سلطات الرئاسة في تركيا، عن مزيد من الإنجازات التنموية.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل بن زيد الطريفي، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، إن «المجلس عبر عن تهنئته للرئيس التركي رجب طيب أردوغان والشعب التركي بمناسبة نجاح عملية الاستفتاء على التعديلات الدستورية، متمنياً أن تسهم في المزيد من الإنجازات التنموية في أرجاء البلاد».

وأظهرت نتائج استفتاء أمس الأحد على التعديلات الدستورية، التي تمنح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صلاحيات واسعة، فوز معسكر المؤيدين بنسبة 51.3 في المئة مقابل 48.7 في المئة للرافضين لها، بحسب البيانات الأولية للجنة الانتخابية التركية.

الأردن: 23 دولة تشارك في تمرين «الأسد المتأهب»

عمان – «وكالات»: تبدأ القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية للمرة السابعة على التوالي، تنفيذ تمرين الأسد المتأهب المشترك، بالتعاون مع الجانب الأمريكي، بين السابع والثامن عشر من مايو بمشاركة 23 دولة، وبمشاركة واسعة للأجهزة الأمنية والوزارات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وكذلك المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات.

ويهدف التمرين لتعزيز التعاون بين القوات المسلحة في الدول المشاركة وتطوير قدراتها الدفاعية، والتدريب على التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ، في بيئة عمليات مشتركة، ورفع جاهزية القوات المشاركة، والارتقاء بالقدرات الوطنية في إدارة الأزمات ومواجهة التهديدات غير التقليدية، وفقا لما أوردته صحيفة «الغد» الأردنية، اليوم الإثنين.

ويعد التمرين الذي ستنفذ فعالياته في ميادين التدريب التابعة للقوات المسلحة، بمشاركة مختلف الأسلحة البرية والجوية والبحرية، تمريناً مشتركاً وسنوياً، تحاكي فعالياته الواقع العملياتي والميداني والياته مكافحة الإرهاب وأساليب الحرب الحديثة.

كما يهدف لتطوير قدرات المشاركين على التخطيط وتنفيذ العمليات المشتركة الدولية، وبيان العلاقة بين القوات العسكرية والوكالات والوزارات في ظل بيئة عمليات غير تقليدية، بالإضافة لتبادل الخبرات العسكرية وتحسين المواءمة العملياتية بين الدول المشاركة.

جندي أردني

وفي الأعوام الستة الماضية، استضافت المملكة 6 تمارين لـ«الأسد المتأهب»، الذي يتطلع لتقوية الشراكات العسكرية وتعزيز أمن واستقرار المنطقة، عبر الاستجابة لسيناريوهات أمنية واقعية، بحيث سيوفر هذا العام للمشاركين فيه، فرصا لتعزيز التعاون والعمل المشترك بينهم، وبناء قدراتهم الوظيفية وإدارة الأزمات وتعزيز الاستعدادات.

الصدر يحرم على أنصاره التعامل المالي مع الحكومة العراقية

العراق: الفيضانات تقطع طرق الإغاثة والهروب من غرب الموصل

نازحون يحاولون عبور نهر دجلة

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: حرّم رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، على أنصاره، القيام بأي عمل مالي أو تجاري مع الحكومة العراقية، ما تسبب بحرج كبير بين الأحزاب التي تمتلك هيئات غير رسمية تقوم بالعمل نفسه، بحسب صحيفة العرب اللندنية.

وقال الصدر في بيان الأحد: «استكمالاً لمشروع الإصلاح العام والخاص أجد لزاما إصدار قرار مفاده ما يأتي: يحرم ويمنع أي عمل مالي أو تجاري أو حكومي، لذا اقتضى إغلاق الهيئة الاقتصادية التابعة للتيار الصدري فورا ومن دون تأخير».

يذكر أن لدى معظم الأحزاب التي شاركت في الحكومات العراقية المتعاقبة هيئات اقتصادية «غير رسمية»، تتحكم في جميع الأمور المالية والتجارية في الوزارات التي تقع ضمن حصته، وتتولى هذه اللجان والهيئات تحديد الشركات التي تتعامل معها وزارة ما، وإحالة عقود المشاريع إليها وتحديد قيمة المناصب الكبيرة في كل وزارة أو مؤسسة حكومية وتعيين صغار الموظفين في دوائر الدولة.

ومعظم قادة الأحزاب التي تحصل على وزارة أو أكثر في الحكومة، يضعون أقارب لهم على رأس لجانهم الاقتصادية لأنهم لا يثقون في الوزراء الذين يمثلونهم في الحكومة.

ويعترف الصدر بأن كل ما تقوم به الهيئة الاقتصادية في تياره يقع «ضمن الفساد والتلاعب بقوت الشعب الذي عانى الأمرين من سوء التصرفات المالية». وتابع أن «هذه الهيئة استخدمت للنيل من سمعة آل الصدر وأن أعضاءها انتفعوا منها انتفاعا شخصيا».

واتهم قياديون في التيار الصدري بالثراء غير المشروع والاستيلاء على أراض حكومية بأسعار زهيدة وتقسيمها وبيعها، الأمر الذي أثار زعيم التيار لإعلاء البراءة منهم.

من جانب آخر أدت الفيضانات إلى تعذر عبور جميع الجسور المقامة على نهر دجلة في غرب الموصل وخارجها، قاطعة إمدادات الإغاثة وطرق الهروب للأشخاص الفارين من الجزء الذي يسيطر عليه تنظيم داعش من المدينة العراقية.

ومع تعطل الجسور، عبر مئات المدنيين النهر الذي زاد منسوب مياهه في قوارب خشبية صغيرة اليوم الأحد، وحمل بعضهم أطفالا رضعا وحملوا جميعا حقائب أو أكياسا مليئة بالملابس.

ولا يزال هناك زهاء 400 ألف شخص في غرب الموصل، حيث تحاول القوات العراقية طرد داعش من المدينة القديمة.

ودمرت الجسور الدائمة على نهر دجلة خلال القتال، لكن الجيش أقام جسرين عائمين مما مكن المواطنين من الفرار بأمان إلى الشرق، وأتاح وصول المساعدات إلى مخيم للنازحين في الجانب الغربي من النهر.

■ «داعش» ينحر 17 مدنياً بتهمة تسهيل هروب عائلات من الحويجة

لكن مسؤولاً من الأمم المتحدة بالمخيم قال: «إنه لم تصل منذ إغلاق الجسرين الجمعة الماضية أي قافلة للمساعدات إلى مخيم حمام العليل جنوب غرب الموصل وهو نقطة الوصول الرئيسية للفارين من القتال».

ولم يتضح ما إذا كانت المياه أغرقت الجسرين أو دمرتهما الفيضانات، لكن جنوداً يغلقون الطرق القريبة منهما قالوا إنهما غير صالحين للاستعمال.

وقال مسؤول في حمام العليل الذي يؤوي نحو 30 ألف نازح «كان للفيضان تأثير كبير، حركة السير توقفت على جميع الطرق»، مضيفا «لم يتبق لدينا سوى إمدادات محدودة».

وتصل الإمدادات إلى المخيم، شأنه شأن مخيمات أخرى في غرب الموصل، عبر طريق من أربيل يبعد نحو 80 كيلومترا إلى الشرق في إقليم كردستان العراق حيث تتمركز وكالات الإغاثة.

وقال شارح يدعى عصام الجبوري ذهب بالقارب إلى غرب الموصل لجلب إمدادات إلى أقاربه المحتاجين: «نطالب ببذل المزيد من الجهود لإعادة إنشاء الجسور أو إحضار قوارب أكبر».

واضطر، شأنه شأن آخرين، إلى دفع ألف دينار عراقي (نحو دولار واحد) مقابل تلك الرحلة الوجيزة، وقال قروي يدعى محمد أحمد: «الناس يعانون».

من جهة أخرى تمكنت القوات الأمنية العراقية من تطويق مدينة الموصل القديمة بالكامل، فيما تستمر قوات أخرى بالتقدم في حي التنك والرتل الشرقي استعدادا للهجوم باتجاه حي الثورة في أيمن الموصل.

وأكد المتحدث الرسمي لقيادة العمليات العميد الركن يحيى رسول، بحسب صحيفة الصباح العراقية، أمس الإثنين، أن «قطعات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع طوقت مدينة الموصل القديمة وأحياءها بالكامل وقطعت طرق الإمداد التي كان يعتمد عليها عناصر داعش الإرهابي من مناطق الزنجلي و17 تموز وهي مستمرة بعملية التوغل داخل الموصل القديمة».

وقال رسول إن «القطعات العسكرية مستمرة في عملية استهداف عناصر داعش وقريبا ستزف بشرى تحرير وتطهير المنطقة القديمة وبما فيها جامع النوري ومنارة الحدباء»، مؤكداً أن «القوات الأمنية حررت عدة مناطق في الساحل الأيمن أهمها حي الأبار وقرية شويسة وتل عصفور وفرضت السيطرة على الضفة الجنوبية لنهر دجلة، وكذلك حررت قرية حليلة وادامت التماس مع مناطق شمال الساحل الأيمن والسيطرة على بوابة الشام التي تعد المدخل الغربي لأيمن الموصل».

من جانبه، قال قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي، إن «الرتل الغربي من قوات جهاز مكافحة الإرهاب مستمر بالتقدم في حي التنك وانجز أهدافاً جيدة ومازالت المعركة مستمرة»، مضيفا أن «الرتل الشرقي بعيد تنظيمه للاستعداد للهجوم باتجاه الأهداف المرسومة له وقد تكون أهدافه المقبلة باتجاه حي الثورة او باتجاه حي آخر».

وأوضح أن «داعش بدأ بالانسحاب أمام ضربات قطعاتنا وأخلى سبيل كثير من العائلات المحتجزين نتيجة مضايقة قطاعاتنا وعملية التطويق والإحاطة للأهداف».

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك العراقية، بأن تنظيم داعش أقدم على نحر 17 مدنيا في قضاء الحويجة جنوب غربي المحافظة بتهمة تسهيلهم فرار عائلات من القضاء الخاضع لسيطرة التنظيم.

وقال المصدر في حديث لقناة «السومرية» العراقية، إن «ما تسمى المحكمة الشرعية التابعة لتنظيم داعش في الحويجة (55 كم جنوب غربي كركوك) أصدرت حكما بنحر 17 مدنيا كان التنظيم قد اعتقلهم في وقت سابق بتهمة تسهيل فرار عائلات من القضاء».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم نفذ الحكم، اليوم، في ساحة عامة أمام جمع من الناس وسط الحويجة».

يذكر أن قضاء الحويجة ونواحي الرشاد والزاب والرياض والعباسي جنوب غربي كركوك، تخضع منذ العاشر من يونيو 2014 لسيطرة تنظيم داعش، فيما فر أكثر من 150 ألف مدني من القضاء باتجاه مركز مدينة كركوك.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين، باعتقال ما يسمى مسؤول الطبابة (الطب) في تنظيم داعش، في ناحية الضلوعية جنوب تكريت.

وقال المصدر في حديث لقناة «السومرية نيوز» الإخبارية، إن «قوة أمنية اعتقلت، اليوم، المدعو أحمد ابراهيم حمد نجم الجبوري الملقب بـ(أحمد كنوط) في الضلوعية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «المعتقل كان يعمل في مستشفى الجمهوري بالموصل، وهو مسؤول قسم الطبابة بتنظيم داعش ووالد الإرهابي ياسين أحمد».

وكان القيادي في منظمة بدر، كريم النوري، أعلن في 30 ديسمبر 2014، عن تحرير ناحية الضلوعية جنوب تكريت بالكامل.